



أحمد نجيب الشابي:
حركة النهضة خصمنا
السياسي الأول

13ص



مسلسل عربية
عندما كان الحب
بمواصفات لبنانية

14ص



فاطميون الأفغاني
يخفي اسم
زعيمه الجديد

5ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/09/24

07 صفر 1442

السنة 43 العدد 11830

Thursday 24/09/2020

43rd Year, Issue 11830

العرب

مصر تقرب بين خليفة حفتر وعقيلة صالح قبل حوار جنيف

القاهرة - تسعى القاهرة إلى عقد مصالحة بين القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح قبل انعقاد محادثات جنيف "المصرية".

وقالت مصادر سياسية مصرية لـ "العرب" إن القاهرة لديها ما يفيد بأن مؤتمر جنيف بشأن الأزمة الليبية المتوقع انعقاده منتصف أكتوبر المقبل، سيكون مصيريا في تحريك الموقف المتجمد، ويتيح فرصة جديدة للتسوية، وأن واشنطن عازمة على الدفع في هذا الاتجاه، وتريد الخروج بنتائج إيجابية قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية.

وأكدت هذه المصادر أن القاهرة تبذل جهودا حثيثة لتوحيد رؤية المؤسسة العسكرية والبرلمان الليبي، تمهيدا للتسوية المرتقبة.

ومن شأن هذه المصالحة إذا تمت أن تنهي العزلة المفروضة على حفتر والتي اتضحت بشكل كبير من خلال تهيمشه في المحادثات التمهيدية التي جرت في جنيف والمغرب الشهر الجاري مقابل تعويل دولي وإقليمي كبير على عقيلة صالح.

ويبدو واضحا أن حلفاء الجيش والبرلمان، وفي مقدمتهم مصر وروسيا، قلقون من استمرار الخلافات بين الطرفين، وهو ما عكسه صمت عقيلة صالح بشأن اتفاق سوتشي بين حفتر ونائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق على إعادة ضخ النفط.

كما يعكس ذلك الصمت الهوة العميقة بين الطرفين، لكنه يشير أيضا إلى بوادر انحياز عقيلة صالح إلى واشنطن على حساب روسيا راعية الاتفاق النفطي.

وبدأت الخلافات بين الطرفين منذ إعلان عقيلة صالح عن مبادرته التي جاءت على وقع تفهق الجيش في محاور جنوب طرابلس، وهو ما رد عليه حفتر بالإعلان عن قبوله بالتفويض الشعبي وتولي الحكم في محاولة لقطع الطريق على عقيلة صالح الذي دعمت روسيا ومصر مبادرته.

وبيئت الهزائم التي مني بها الجيش في محيط طرابلس - ما أجبره على الانسحاب إلى سرت - مدى توتر العلاقات بين حفتر وحلفائه، وخاصة روسيا التي تواترت الأنباء بشأن سحبها عناصر من مرتزقة فاغنر كانوا يقاتلون في صفوف الجيش في محاور جنوب طرابلس.

وبدت روسيا حينئذ داعمة لصعود عقيلة صالح مقابل انكفاء حفتر، لكنها أعادت مؤخرا قائد الجيش إلى الواجهة بالإعلان عن اتفاق سوتشي الذي جرى بين ممثل للقيادة العامة للجيش وأحمد معيتيق.

وأسوة بحلفاء واشنطن التزم عقيلة صالح الصمت تجاه الاتفاق، ما يطرح عددا استهفامات بخصوص علاقته بموسكو.

وعقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي اجتماعا مع عقيلة صالح وخليفة حفتر، الأربعاء، وتباحث معهما في اليات توحيد الصفوف والموقف، قبل مؤتمر جنيف، برعاية الأمم المتحدة.

والتقى السيسي على الجهود والتحركات التي قام بها صالح لدعم المسار السياسي وتوحيد المؤسسات التنفيذية والتشريعية في ليبيا، وثمن موقف المؤسسة العسكرية بقيادة حفتر وجهودها في مكافحة الإرهاب والتزامها بوقف إطلاق النار.

ويطلب مراقبون إشارات وتحركات متعددة تشير إلى وجود رغبة دولية في وضع الأزمة الليبية على طريق الحل الصحيح، عقب إجبار فاين السراج

تصعيد سعودي مع إيران ودعوة إلى نزع سلاح حزب الله السعودية تدعم جهود ترامب بشأن السلام لكنها غير جاهزة لذلك

الرياض - حمل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بقوة على إيران وحث على "حرب شاملة" معها، وعلى نزع سلاح حليفها حزب الله في لبنان، في تأكيد على الأولويات السعودية في الوقت الراهن. وفيما أظهر دعمه لمسار السلام الذي يرعاه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بين إسرائيل ودول عربية، إلا أنه ألمح إلى أن السعودية، التي تتمسك بالمبادرة العربية، لا تنوي دخول هذا المسار في الوقت الحالي.

جاء ذلك في كلمة القاها، عبر اتصال مرئي، أمام الدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق وكالة الأنباء السعودية.

وقال الملك سلمان "لقد مدت المملكة أيادها للسلام مع إيران وتعاملت معها خلال العقود الماضية بإيجابية وانفتاح، واستقبلت رؤسائها عدة مرات لبحث السبل الكفيلة لبناء علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل، ورحبت بالجهود الدولية لمعالجة برنامج إيران النووي".

وأضاف "ولكن مرة بعد أخرى رأى العالم أجمع استغلال النظام الإيراني لهذه الجهود في زيادة نشاطه التوسعي، وبناء شبكاته الإرهابية، واستخدام الإرهاب، وإهدار مقدرات وثروات الشعب الإيراني لتحقيق مشاريع توسعية لم ينتج عنها إلا الفوضى والتطرف والطائفية".

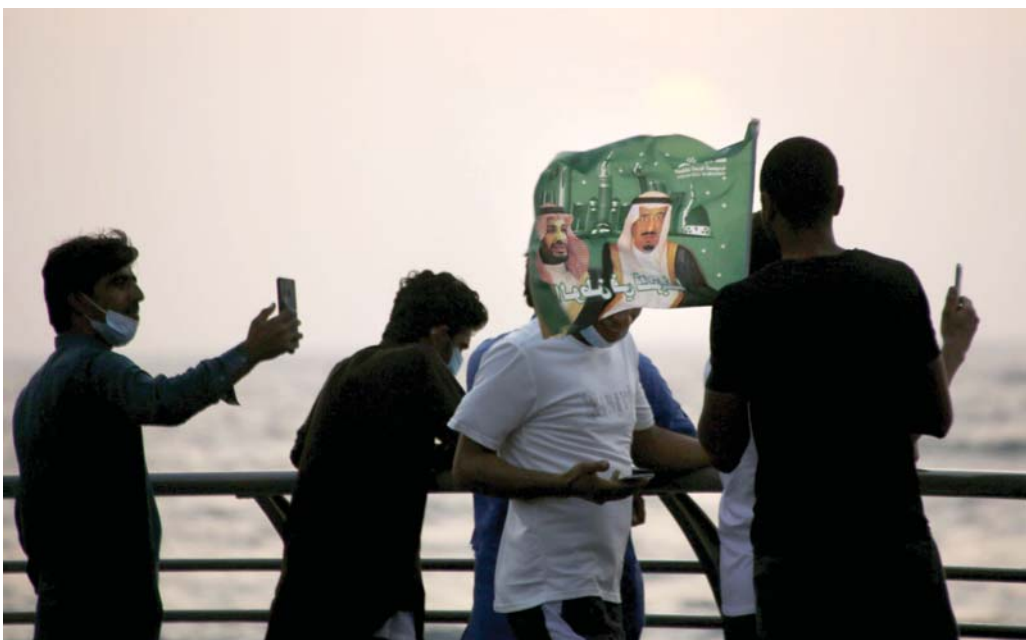
وأشار العاهل السعودي إلى أن إيران استهدفت المنشآت النفطية السعودية العام الماضي، وأن "المليشيات الحوثية تهدد أمن الملاحة البحرية الدولية، وتستمر في استهداف المدنيين في اليمن والسعودية".

وهذه هي المرة الأولى التي توجه فيها السعودية اتهامها المباشر لإيران على هذا المستوى في استهداف منشآتها النفطية، على الرغم من تقديمها الأدلة الخاصة ببقايا الصواريخ والطائرات المسييرة التي تماثل ما تنتجه إيران من أسلحة موجهة.

واعتبر مصدر دبلوماسي خليجي أن الملك سلمان أراد التأكيد على أن أولوية بلاده في المرحلة الراهنة هي تأمين أمنها القومي بالتحرك دوليا من أجل وقف الأنشطة الإيرانية المهددة لأمن الملاحة، فضلا عن تدخلاتها العسكرية في عدد من الدول العربية، في إشارة إلى رفض الرياض محاولات بعض الدول التمسك بالاتفاق النووي مع إيران، وهو اتفاق فتح أمام طهران بوابة استعادة الأموال المجمدة وتنشيط اقتصادها ولم يلزمها بأي ضوابط تجاه الأمن الإقليمي.

وكان الملك سلمان أكثر وضوحا في الحديث عن لبنان والمشاكل التي يعيشها من خلال تحميل حزب الله مسؤولية القرار في لبنان بقوة السلاح مما أدى إلى تعطيل مؤسسات الدولة الدستورية، وإن تحقيق ما يتطلع إليه الشعب اللبناني الشقيق من أمن واستقرار ورخاء يتطلب تجريد هذا الحزب الإرهابي من السلاح".

ويرى المراقبون أن العاهل السعودي وجه رسالة دقيقة إلى اللبنانيين، وإلى الدول التي تبحث عن حكومة جديدة تدور



ترقب سعودي للقادم

على طاولات المفاوضات للوصول إلى اتفاق عادل وشامل".

وبعدا كان العاهل السعودي يغفل عن عمد الإشارة إلى المسار الأخير الذي سلكته أبو ظبي والمنامة، ويتركز على المسار الفلسطيني الإسرائيلي، معتبرا أن مبادرة السلام العربية لعام 2002 هي أساس "حل شامل وعادل" يضمن حصول الفلسطينيين على دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ويعتقد محللون في شؤون الشرق الأوسط أن إشارات الملك سلمان بشأن السلام تظهر أن السعودية ليست مستعدة لاتخاذ إجراء مماثل لما أقدمت عليه الإمارات والبحرين، وأن لديها حسابات داخلية وخارجية في علاقة بوزنها الإسلامي تؤجل مبادرة جريئة باتجاه السلام.

وزاد خطاب العاهل السعودي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة من صداقية التسريبات التي تقول إنه شخصيا من يقف ضد المجازفة بسلام لم تنضج شروطه سعودي بالرغم من المناخ الإقليمي المشجع.

وفي ملف السلام الذي بات عنوان المرحلة بعد اتفاقيات بين إسرائيل والإمارات والبحرين، وهو المسار الذي يثير التساؤلات حول موقف الرياض، قال الملك سلمان "نساند ما تبدله الإدارة الأميركية الحالية من جهود لإحلال السلام في الشرق الأوسط من خلال جلوس الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي

ماكرون يقف وراء طرح الحريري أن يكون وزير المال شيعيا

البيروت - كشفت مصادر سياسية لبنانية أن فرنسا وضعت كل ثقلها خلف رئيس الوزراء السابق سعد الحريري بعدما دفعته إلى طرح فكرة قبول تولي وزير "شيعي" حقيبة المال في الحكومة التي يسعى مصطفى أديب إلى تشكيلها.

وسارعت وزارة الخارجية الفرنسية الأربعاء إلى "الترحيب بالإعلان الشجاع" الصادر عن سعد الحريري، وظهر واضحا أن طرح الحريري يلقي أيضا دعما دوليا، إذ أعلن بان كوبيتش ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان تعليقا على طرح الحريري "يجدر بالقيادة السياسية الآخرين التعاطي مع مثل هذا النهج بإيجابية مناخية من دون وضع العراقيل السياسية، ينبغي عدم إضاعة هذه الفرصة الفريدة من أجل الشروع في إنقاذ لبنان وشعبه من أزمة وجودية حقيقية تهدد بالانهيار، وكذلك لضمان دعم المجتمع الدولي".

وأضاف كوبيتش أن الإعلان الصادر عن الحريري مهد الطريق السياسي لتشكيل حكومة مهمة على وجه السرعة للبدء بتطبيق خارطة الطريق الإصلاحية التي أقرتها القوى السياسية اللبنانية في الأول من سبتمبر.

وذكرت المصادر السياسية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا شخصيا الحريري إلى تقديم اقتراحه المرفق بشرطين بعدما اعتبر

حقيقية تهدد بالانهيار، وكذلك لضمان دعم المجتمع الدولي".

وأضاف كوبيتش أن الإعلان الصادر عن الحريري مهد الطريق السياسي لتشكيل حكومة مهمة على وجه السرعة للبدء بتطبيق خارطة الطريق الإصلاحية التي أقرتها القوى السياسية اللبنانية في الأول من سبتمبر.

وذكرت المصادر السياسية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا شخصيا الحريري إلى تقديم اقتراحه المرفق بشرطين بعدما اعتبر

حقيقية تهدد بالانهيار، وكذلك لضمان دعم المجتمع الدولي".

وأضاف كوبيتش أن الإعلان الصادر عن الحريري مهد الطريق السياسي لتشكيل حكومة مهمة على وجه السرعة للبدء بتطبيق خارطة الطريق الإصلاحية التي أقرتها القوى السياسية اللبنانية في الأول من سبتمبر.

وذكرت المصادر السياسية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا شخصيا الحريري إلى تقديم اقتراحه المرفق بشرطين بعدما اعتبر

حقيقية تهدد بالانهيار، وكذلك لضمان دعم المجتمع الدولي".

وأضاف كوبيتش أن الإعلان الصادر عن الحريري مهد الطريق السياسي لتشكيل حكومة مهمة على وجه السرعة للبدء بتطبيق خارطة الطريق الإصلاحية التي أقرتها القوى السياسية اللبنانية في الأول من سبتمبر.

وذكرت المصادر السياسية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا شخصيا الحريري إلى تقديم اقتراحه المرفق بشرطين بعدما اعتبر

حقيقية تهدد بالانهيار، وكذلك لضمان دعم المجتمع الدولي".

وأضاف كوبيتش أن الإعلان الصادر عن الحريري مهد الطريق السياسي لتشكيل حكومة مهمة على وجه السرعة للبدء بتطبيق خارطة الطريق الإصلاحية التي أقرتها القوى السياسية اللبنانية في الأول من سبتمبر.

وذكرت المصادر السياسية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا شخصيا الحريري إلى تقديم اقتراحه المرفق بشرطين بعدما اعتبر